

من وزير المالية إلى

الموضوع: طلب توضيحات جبائية
المرجع: مكتوبكم الوارد علينا بتاريخ 31 ديسمبر 2013

لقد طلبتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه معرفة:

- هل تخضع محاضر الجلسات للشركات وجوبا للتسجيل للإدلاء بها لدى المصالح الجبائية،
- هل يتعين على الشريك إرفاق نسخة من محضر الجلسة العامة التي أقرت توزيع الأرباح بتصريحه السنوي للضريبة على الدخل،
- هل يتم التصريح بالأرباح الموزعة من قبل الأشخاص الطبيعيين ضمن المداخيل المعفاة أو ضمن المداخيل غير الخاضعة للضريبة

وجوابا يشرّفني إعلامكم بما يلي:

1. بالنسبة إلى وجوبية تسجيل محاضر الجلسات

طبقا لأحكام العدد 8 من الفصل 3 من مجلة معالم التسجيل والطابع الجبائي تخضع عقود خط اليد المتضمنة لتكوين الشركات أو التمديد في مدتها أو تحويلها أو حلها أو الترفيع في رأس مالها أو استهلاكه أو التخفيض فيه لإجراء التسجيل في أجل 60 يوما من تاريخها. وحدد المعلوم المستوجب على هذه العمليات بمقتضى الفصل 23 من نفس المجلة بـ 150 ديناراً وذلك شريطة أن لا تتضمن إلزاماً أو إبراء أو إحالة أملاك منقولة أو عقارات بين الشركاء أو الأعضاء أو غيرهم من الأشخاص.

وعلى هذا الأساس فإن كتابات الشركات بما فيها محاضر الجلسات والتي تتضمن العمليات المذكورة تسجل وجوبا في أجل 60 يوما من تاريخها بالمعلوم القار المحدد بـ 150 ديناراً، وبعد الأجل المذكور يتم استخلاص خطايا التأخير طبقاً للتشريع الجاري به العمل.

أما بالنسبة إلى محاضر الجلسات التي لا تتضمن عمليّات خاضعة وجوبا لإجراء التسجيل فإنها تسجّل، في صورة تقديمها عن طواعية للإجراء، بمعلوم التسجيل القار المحدّد بـ20 دينارا عن كل صفحة من كل نسخة من الكتب المنصوص عليه بالعدد 23 من الفصل 23 من المجلة المذكورة.

2. حول الوثائق التي يتعيّن إرفاقها بالتصريح السنوي المتعلق بالأرباح الموزّعة

عملا بأحكام الفصل 59 من مجلة الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات، يتعيّن على كل شخص خاضع للضريبة أو معفى منها، أن يودع تصريحا سنويا لمداخيله أو أرباحه يتضمّن وجوبا كل المداخيل أو الأرباح مهما كان نظامها الجبائي يكون مرفوقا بالوثائق المنصوص عليها بالفصل المذكور.

وبناء عليه، وفي الحالة الخاصة بالأرباح الموزّعة، وباعتبار أن الفصل 59 المذكور أعلاه لم ينص على وثائق خاصة يتعيّن إرفاقها بالتصريح بالمداخيل المذكورة، فإن التصريح بها لا يستوجب إرفاق نسخة من محضر الجلسة التي أقرت عملية توزيع الأرباح المذكورة.

3. حول التصريح بالأرباح الموزّعة

يتمّ التصريح بالأرباح الموزّعة والمعفاة من الضريبة على الدخل طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل بالتصريح السنوي للضريبة ضمن المداخيل المعفاة.

مع العلم أنه تم بمقتضى قانون المالية لسنة 2014 إخضاع الأرباح الموزّعة ابتداء من غرة جانفي 2015 لفائدة الأشخاص الطبيعيين لخصم من المورد تحرري بنسبة 5%.

ويكون الخصم المذكور قابلا للطرح من الضريبة على الدخل السنوية المستوجبة أو للإرجاع وذلك بالنسبة إلى الأشخاص الطبيعيين الذين لا تتعدّى مداخيلهم الموزّعة 10.000 د سنويا ويستوجب التصريح بحصص الأسهم في كل الحالات.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي